الكرمة يُحدث نقلة نوعية في سوق الانتقالات العراقية بعقود تليق بالكبار

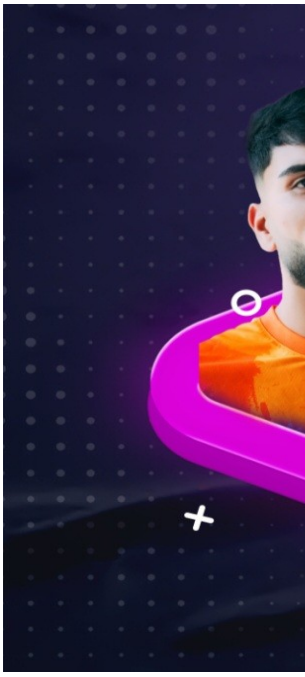

ارتفع سقف التعاقدات الصيفية في الدوري العراقي بشكل لافت بعد دخول نادي الكرمة بقوة إلى بورصة الانتقالات، حيث قدم عروضًا مغرية لنخبة من نجوم الكرة العراقية والمحترفين الأجانب، ما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط الرياضية حول قدرات النادي المالية ومصادر تمويله.

وتمكنت إدارة الكرمة من خطف المدافع المغربي المحترف "أيوب مودن"، عبر دفع قيمة بطاقة الاستغناء لناديه السابق الفتح الرباطي، ليحصل الفريق على خدماته لموسم واحد.

وكما ضم الكرمة نجم نادي أربيل هلو فائق لموسم مماثل، إضافة إلى هداف منتخب الأردن "علي علوان"، بعد أن سبقه في التعاقد مع لاعب المنتخب الأردني إبراهيم سعادة.

وتعززت قوة الفريق الكرماوي بضم أبرز مدافعي نادي الزوراء علي محسن بعقد لمدة موسم واحد، بالإضافة إلى التعاقد مع اللاعب العراقي أيمن حسين القادم من الخور القطري، وسجاد جاسم من نادي الشرطة.

وفي المقابل، يشهد سوق الانتقالات صراعًا محتدماً على ضم لاعب المنتخب العراقي ونادي الشرطة مهند علي "ميمي"، حيث تتنافس عليه أندية داخل العراق مثل زاخو، وأندية إيرانية عريقة مثل بيرسبوليس والاستقلال، وسط عروض مغرية وعجز واضح من بعض الأندية الكبيرة عن تأمين مستحقات لاعبيها.

ويأتي هذا النشاط المكثف لنادي الكرمة وسط تساؤلات حادة حول مصادر تمويل النادي، الذي يديره مثنى الحلبوسي، شقيق رئيس البرلمان العراقي السابق محمد الحلبوسي، وسط ملاحظات عن تراجع أندية تقليدية في العراق في المنافسة على صفقات كبيرة نتيجة أزمات مالية متكررة.

وفي سياق متصل، أعلن نادي الزوراء رسميًا ضم لاعب المنتخب البحريني مهدي الحميدان قادمًا من نادي الخالدية البحريني ليمثل الفريق لموسم واحد، في خطوة تعزز من تنافسية الدوري العراقي في الموسم المقبل.

ويبدو أن سوق الانتقالات الصيفي في العراق يمر بفصل جديد من المنافسة الحامية والمفاجآت المالية التي قد تغير شكل المنافسة وتعيد رسم خريطة الأندية الأكثر قدرة على المنافسة.